

خطبة (الرؤى والمنامات) | الجمعة ٤٢.٧.٦٤٤١ | الشیخ

عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى واهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - 00:00:02

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمتك سلطانك اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله ولك الثناء كله ولك المجد كله لا اله لنا الا انت ولا رب لنا سواك - 00:00:26

اما بعد ايها المؤمنون ضحك النبي صلى الله عليه وسلم فضحك سيدى بابى هو وامي عليه الصلاة والسلام فما الذي اضحكك يا رسول الله جاءه رجل من الاعراب وقال له يا رسول الله - 00:00:51

لقد تحلمت بحلم رأيت اني يقطع رأسي في المنام. وانه يتدرج بين يدي فانا اتبعه فضحك ضحك بابى وامي عليه الصلاة والسلام ثم نظر الى الاعرابي فزج الى الاعرابي فزجره - 00:01:20

وقال لا تحدث الناس بتلاعب الشيطان بك يقول جابر رضي الله تعالى عنه جابر ابن عبد الله ابن عمر ابن حرام الانصاري رضي الله عنه وعن ابيه يقول فلقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:49

يخطب بعد هذا ويقول في خطبته لا يتحدثن احدكم بتلاعب الشيطان به في منامه حديث صحيح رواه الامام مسلم في كتابه الصحيح ايها المؤمنون عباد الله هذه الشريعة المباركة شريعة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:11

ما تركت من خير الا دلته عليه. وبينته ووظحه ابين توضيح واعظمه واحسنها وما تركت من شر الا بينته وحذرته لكل ناظر اتجدون في شريعة من شرائع الارض اليوم؟ من يعطيك احكاما وادابا للرؤى والاحلام والمنامات - 00:02:42

ليس هذا في غير هذه الشريعة المجلة شريعة محمد عليه الصلاة والسلام ايها المؤمن لا يخلو احد منا من ان يرى في منامه شيئا ولقد كان بعضهم ولا زال يرى الرؤيا فيمرظ بسيبها - 00:03:12

ويحزن بسيبها وبخاصة من النساء ولقد بينت هذه الشريعة ما ينبغي ان يكون للمؤمن من الحال التي يشرع له ان يكون عليها. اذا رأى رؤيا وقد اخبرنا بابى وامي عليه الصلاة والسلام - 00:03:40

كما في الصحاح والسنن والمسانيد من احاديث جميع جماعة من اصحابه عليه الصلاة والسلام اشهرهم ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ان ما يراه المؤمن على ثلاثة احوال الحال الاولى رؤيا من الله جل وعلا. وهي الرؤيا المفرحة المسعدة المبشرات. وهي جزء - 00:04:01

من ستة واربعين جزءا من النبوة. كما اخبر به عليه الصلاة والسلام والنوع الثاني حلم او حلم من الشيطان وهو الذي يرى فيه المسلم ما يحزنه وما يخوفه وهي الاضغاث المتدخلة التي لا تتم ولا تتبين - 00:04:27

فهذه لا ينبغي ان يلتفت اليها. ولا ينظر اليها وسيأتي ذكر بعض ادابها بعد ان شاء الله تعالى فهذه من الشيطان يدخلها على العبد المؤمن لكي يحزنه بها ونوع ثالث - 00:04:59

هي الاماني واحاديث النفس وما يحبه المرء يكثر من التفكير فيه فيراها في منامه هذه انواع الرؤيا ثلاثة احذروا يا عباد الله من انه اذا رأى المسلم الرؤيا التي تحزنه ان يتحدث بها - 00:05:20

او ان يبالي بها وعليه في هذه الحال ان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاث مرات وينفث في كل هذا عن يساره ثلاثا
فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اتفو وينفث هكذا عن يساره. يفعل هذا ثلاثا - 00:05:49

ويغير طريقة نومه في غير النوم جنبه الذي نام عليه وان تيسر له ان يستيقظ وان يتوضأ وان يصلی ركعتين فهذا سنة عن رسول
الله صلوات الله وسلامه عليه ثم انه بعد هذا لا يحدث بها احدا - 00:06:15

البنتة لا يحدث اهله ولا اصحابه ولا من يحبه ولا من يبغضه ولا يحدث بها حتى المعتبرين وليعتقد باذن الله جل وعلا انها لا تضره.
فانه لا نافع الا الله. ولا ضار الا الله - 00:06:43

فلا خير الا من عند الله جل وعلا. وكل شيء بقدر. فما كان الله قد كتبه فهو حاصل. وما كان الافغاش من اظفاف الشيطان فانه لا يضره
شيئا ان شاء الله تعالى - 00:07:09

ايها المؤمنون عباد الله ولقد اخبرنا عليه الصلوة والسلام بخبر صدق واهانة عن امر خطير يتراهل فيه اليوم كثير من الناس فهذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي وامي يقول - 00:07:29

ان من افري الفراغ ان يري المرء عينيه ما لم تريه من افري الفرى من اكذب الكذب ان يتحلما الانسان بحلم لم يره كما في الرواية
الاخري والحديث الاخر فهذا يأتي فيتحدث ويقول رأيت البارحة كذا وكذا وهو كاذب - 00:07:59

يتحدث لحبيب او لغير حبيب ويتحدث لعاير او غير عاير وهو يكذب في ذلك. فليعلم ان هذا من كبائر الذنوب قال عليه الصلوة
والسلام من حدث بحلم لم يره كلف ان يعقد يوم القيمة بين شعيرتين - 00:08:26

وليس بعاقل من الذي يستطيع ان يعقد بين شعيرتين لا احد هذا عذاب له عند الله جل وعلا لانه كذب على الله وزعم ان الله جل وعلا
اراه والله جل وعلا لم يرده شيئا. وداخل نفسه به في باب من ابواب - 00:08:52

فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهذا سبب تعظيم الكذب في الرؤيا احذر
وحذر اولادك واطفالك. عندما يأتي طفالك فيقول رأيت كذا وكذا فسله. هل رأيته صدقا - 00:09:17

فان قال لا يا ابي انما اريد ان العب او سمعت فلانا يتكلم فاريد ان اتكلم مثل ما تكلم فاخبره ان هذا حرام في شريعة محمد صلى الله
عليه وسلم - 00:09:42

اخبره ان هذا لا يجوز اخباره ان هذا من الكبائر اخبره ان هذا من الغلط العظيم الذي يجب عليه ان ينقطع عنه من هذه اللحظة ولا
يذكره البنتة عباد الله - 00:09:59

واعلموا وليعلم العابر ان تعبير الرؤيا نوع من الفتوى افتونى في امري ان كنتم للرؤيا تعبرون فهذا فتيا كما سماها الله جل وعلا في
كتابه الكريم والفتية لا تكون بغير علم. ولهذا - 00:10:17

حرام عليك ان تسأل من لا علم عنده وما اكثراهم اليوم يدعون انهم يتعرفون ويعرفون في الرؤيا وهم لا يعرفون شيئا يهربون بما لا
يعلمون فحرام عليك ان تسأل لان الله جل وعلا يقول فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:10:48

حرام عليه ان يتكلم بغير علم لان الله جل وعلا يقول ولا تخف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والرؤى كل اولئك كان عنده
مسؤولوا هذان حرامان. اذا من تسأله انما تسأله الناصح واهل العلم - 00:11:11

هذا فحسب وما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم قال فلا يحدث بها الا ناصحا او عالما الناصح ينصح له والعالم يعبرها له على
خير ان شاء الله تعالى. فاحذروا رحمني الله واياكم من قص الرؤيا. او سؤال تعبيرها - 00:11:33

من لا علم عنده اقول ما تسمعون. واسأله جل وعلا ان يغفر لي ولكم ولجميع المسلمين انه هو الغفور الرحيم استغفر الله واتوب
الى الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى - 00:11:54

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما كثیرا الى يوم
الدين اما بعد ايها المؤمنون - 00:12:28

اعلم ايها المؤمن انك اذا رأيت رؤيا طيبة صالحة حسنة سيسن لك ان تفرح بها ويسن لك ان تستبشر بها ويسن لك ان تحمد الله جل

وعلا عليها ثم بعد ذلك - 00:12:49

لا تحدث بها من هب ودب قال عليه الصلاة والسلام وليحدث بها من يحب حدث بها من يحبك ويحب لك الخير ولا تحدث بها كل احد هذه جملة من ادب الرؤى - 00:13:14

وقد اهتم العلماء بها قديما وحديثا فهذا الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح يضع كتابا كاملا يسميه كتاب التعبير وهذا الامام مسلم في كتابه الصحيح يضع كتابا كاملا يسميه كتاب الرؤيا. وقد - 00:13:36

كتب فيها العلماء الكتب المتکاثرة قديما وحديثا. مما يدل على اهميتها. فاذا رأيت رؤيا ليست من الرؤى المناسبة وهي من اضفاف الاحلام فلا حاجة بك ان تقصها على احد ولا ان تسأل - 00:14:00

عن تعبيرها فلربما كان هذا شرا لك. يزعجك ويؤذيك. ولهذا فينبغي لك الاعراض عنها ايها المؤمنون علموا اولادكم وعلموا ازواجكم ما تتعلمونه من هذه الاداب الشرعية وبخاصة النساء الطيبات المبارکات. فاكثر من يسأل عن الرؤى والاحلام هن النساء. ولربما -

00:14:20

عن كل شيء ايها المؤمنون وفي ختام هذا المطاف ينبغي على المسلم ان يفرح بهذه الشريعة الطيبة المباركة. التي ما من خير الا دلت عليه. وما من شر الا حذر منه - 00:14:50

ومن ذلك ادب الرؤى واحكامها. فاتقوا الله عباد الله في انفسكم. واتقوا الله في ازواجكم. واتقوا الله في اولادكم وعلموهم ما تعلموه من الخير. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفاف والغنى. ربنا لا - 00:15:09

لا تزعن قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك ومصر عبادك الموحدين اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصبه وسلم تسلیما كثیرا. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسلیما -

00:15:29

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اصلاح امتنا وللة امورنا وللة امور المسلمين في كل مكان. اللهم اغفر لجميع - 00:15:54

مسلمين الاحياء منهم والميتين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولاهلينا انك انت الغفور الرحيم - 00:16:14